

الدورة السبعون بعد المائة للمجلس

البند الفرعي 9-2: تقرير الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

(دكا، بنغلاديش، 8-11 مارس/آذار 2022)

كانت الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أول دورات المؤتمرات الإقليمية للمنظمة التي عقدت، بشكل متعاقب، اجتماعًا وزارياً واجتماعًا لكبار المسؤولين بصورة مختلطة على مدى أربعة أيام متتالية. وقد سجّل أكثر من 1 100 مشارك، منهم ما يزيد عن 400 شخص سجّل للمشاركة بشكل حضوري. وكان المؤتمر رقمياً بالكامل وغير ورقي تمامًا بما يتماشى مع سياسة المنظمة المتعلقة بالاستدامة البيئية. كما كانت هذه الدورة أول دورة لمؤتمر إقليمي (على الصعيد العالمي) يشارك فيها المدير العام للمنظمة الدكتور شو دونيو، بشكل حضوري. وأدلى وزراء ونواب وزراء، يمثلون 37 بلدًا من أصل 45 بلدًا من أعضاء الإقليم، بيانات بشكل حضوري أو بصورة افتراضية في الجلسة العامة. وتخلّلت الدورة ستة أحداث جانبية وثلاث مواعيد مستديرة وزارية، ركزت على تحويل النظم الزراعية والغذائية.

وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- أقرّ بأن إقليم آسيا والمحيط الهادئ قد تأثر تأثرًا شديدًا بجائحة كوفيد-19 وجدد التزامه بإجراء تحويل عميق للنظم الزراعية والغذائية من أجل استعادة الأرضية المفقودة في ما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر وفقدان الوظائف.
- وشدّد على دور الرقمنة في تحويل النظم الزراعية والغذائية لتكون أكثر شمولاً وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.
- وسلّط الضوء على الحاجة إلى نهج نظمي ومنسق على نحو أكبر بين القطاعات الرئيسية وأصحاب المصلحة من أجل تهيئة وتمكين البيئة التي تجعل رقمنة سلاسل القيمة في النظم الزراعية والغذائية أكثر شمولاً واستدامة، بالتوازي مع معالجة المسائل التنظيمية المرتبطة بذلك.
- وأكّد أنه لا يوجد حل "واحد يناسب جميع الحالات" من أجل بناء نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، ومراعاة وجود مستويات مختلفة من نقاط الضعف والاحتياجات الإنمائية الخاصة بكل دولة.
- وأقرّ بالدور الاستراتيجي الذي تؤديه المنظمة في نهج "صحة واحدة" حتى الآن، إضافة إلى تركيز الدعم الفني على الأمراض الحيوانية المصدر، والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الأغذية وأهمية دورها في التعاون الثلاثي مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية.
- وأكّد الحاجة إلى نهج نظمي ومنسق بقدر أكبر بين القطاعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل الإدارة والاستخدام المستدامين للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في إقليم المحيط الهادئ.

- وأقرّ بالإجراءات الرئيسية التي نفذتها المنظمة والنتائج المحقّقة في عامي 2020 و2021 وتنفيذ أعمال المنظمة ونتائجها في الإقليم، في ظل وجود أكثر من 500 مشروع، التي قامت بتكييفها بشكل خاص مع السياق والظروف التي فرضتها جائحة كوفيد-19 غير المتوقعة وغير المسبوقة.
- ولاحظ التغيير التحويلي في المنظمة ووحداتها الفنية، بما في ذلك على المستويين الإقليمي والقطري لمواجهة تحديات التنمية المتعددة الأوجه.
- وأيد الأولويات الإقليمية الأربع المحددة لفترة السنتين 2022-2023 بناءً على الاتجاهات والمسائل والتحديات الرئيسية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.
- وأقرّ بأهمية تحديد مجالات الأولوية البرمجية الفردية لكل أولوية من الأولويات الإقليمية الأربع ضمن إطار النتائج المقترح ولتحقيق الأفضليات الأربع من أجل الوفاء بأهداف التنمية المستدامة.
- ورحّب بمبادرة استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ، ورؤيتها ونظريتها للتغيير، وتماشيها مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031.
- ورحّب بوضع أول استراتيجية للمنظمة على الإطلاق للعلوم والابتكار كأداة رئيسية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وأثنى على عمليتها التشاورية الشفافة والشاملة.

معالي السيد *Muhammad Abdur Razzaque*، رئيس الاجتماع الوزاري للدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ